قوله : 52 - { كدأب آل فرعون } لما ذكر الله سبحانه ما أنزله بأهل بدر أتبعه بما يدل على أن هذه سنته في فرق الكافرين والدأب : العادة والكاف في محل الرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف : أي دأب هؤلاء مثل دأب آل فرعون { والذين من قبلهم } والمعنى : أنه جوزي هؤلاء كما جوزي أولئك فكانت العادة في عذاب هؤلاء كالعادة الماضية لله في تعذيب طوائف الكفر وجملة قوله : { كفروا بآيات الله } مفسرة لدأب آل فرعون : أي دأبهم هذا هو أنهم كفروا بآيات الله فتسبب عن كفرهم أخذ الله سبحانه لهم والمراد بذنوبهم : معاصيهم المترتبة على كفرهم فيكون الباء في { بذنوبهم } للملابسة أي فأخذهم متلبسين بذنوبهم غير تائبين عنها وجملة { إن الله قوي شديد العقاب } معترضة مقررة لمضمون ما قبلها